

كيف أحقق الإيمان الذي يجعلني أهرول حين أسمع نداء ربِّي؟

الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك

الله هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. في الجزء الثاني من برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومعه

نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالمة فضيلة الشيخ ابو سعد الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة

الله وبركاته. بارك الله فيك شيخنا. حياك الله دكتور محمد. حياك الله وبياك - 00:00:40

دائما لفضيلتكم مذاق خاص فيتناول المفردات والكلمات والدلائل. تحب اللغة يا مولانا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا وحبيبنا محمد. صلى الله وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجها - 00:01:00

ليه امهات المؤمنين. واسأل الله جل وعلا ان يصلي علينا معهم بمنه وكرمه وهو ارحم الراحمين. اللهم امين. وبعد فنعم احب اللغة بل

انا عاشق للغة ما شاء الله. ولا اتصور ان احدا لا يحمل وعاء اللغة يستطيع ان يحمل علما - 00:01:17

اساسا. نعم. وعاء العلم باللغة ننقل اللغة العربية تقوّقعت وانتهت واندثرت لم تعد لغة للحضارة ولا العلم. بل انا اقول لك ان اقوى لغات

الارض هي لغة القرآن بعصبية ولا عصبية. دليل مثلا بل دليل قرآنی - 00:01:40

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ابدا الله. ابدا الله احسنت. سيظل القرآن بلغته الى ان يرث الله الارض ومن

عليها. مش هيحرفوه ايه يا مولانا - 00:02:03

لا يستطيع مخلوق فضلا عن جماعة. فضلا عن دولة مهما كان عداوها لدين الله ان تحرف القرآن. ائتي بنسخة من كتاب الله في

روسيا ونسخة من كتاب الله في امريكا ونسخة من كتاب الله في استراليا او في الصين او في اليابان او في الشرق الاوسط او في

المغرب العربي - 00:02:22

ستجد النسخ متطابقة لا يتغير في نسخة عن الاخرى اية فضلا عن كلمة فضلا عن حرف لان الذي تولى حفظه هو الله. الله. وما تولى

الله حفظه لا يضيع احد. الله. بارك الله فيك. انا نحن ننزلنا الذكر. نعم. وانا له لحافظون - 00:02:47

لغة العرب محفوظة بالقرآن. بالقرآن لما تدیني النداء للشباب اللي بيضيفوا عن لغة العرب وعن اللغة العربية وهجموا اللغة العربية

اري انه شباب مسكيں لانہ تعرض لمؤامرة حقيقة خطيرة لبعاده عن القرآن حين كرهوه - 00:03:15

باللغة او هذا بتخطيط مسبق يقينا هم ارادوا ان يبعدوا القرآن وذلك من خلال تحقيفهم لحملة القرآن في الافلام والمسلسلات

وتحقيفهم وتقليلهم من شأن العلماء والربانيين والصادقين. وتحقيفهم لقيمة اللغة العربية - 00:03:37

في الوقت الذي اعلو فيه جدا شأن اللغات الاخرى فعزف كثير من اولادنا المساكين عن لغة القرآن عن اصل من اصول هويتهم وعزهم

وكرامتهم فلم يعد كثير من ابناء امتنا تذوقوا حلاوة اللغة. ولا معنى اللغة ولا جمال اللغة - 00:04:06

بل ولا مفردات. القرآن. اللغة. نعم. مع ان الله قد انزل القرآن ميسرا. نعم. القرآن للذكر مذكر يعني هذه الآيات التي ستطرحها علي. نعم.

لو قرأتها هكذا دون تفسير او تفصيل - 00:04:33

لفهمها في الجملة كثير من ممن لم يأخذوا قسطا من التعليم سبحانه الله. نعم يقف عند مفردات صغيرة كلمة كلمتين. نعم لكنه يفهم

المعنى الكلي والاجمالي من قول الرب العلي لقوله - 00:04:53

سبحانه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ نعم. يأخذ من القرآن عالم الفضاء. على قدر علمه. نعم وعالم اللغة على قدر علمه. وعالم الطب على قدر علمه. وعالم التفسير على قدر علمه. والامي الذي لا يقرأ ولا يكتب على قدر - 00:05:11

في علمه. نعم. والفالح في مزرعته على قدر علمه. كل يأخذ من القرآن لانه ميسر ليأخذ منه كل احد يقبل بقلبه وسمعه على القرآن. الله! احسن الله اليك. في الحلقة المنصرمة وانت فضيلتك تأصل معنى امن لغويًا ثلث معاني من - 00:05:31

للعام شيخ الاسلام ابن تيمية عليه صحيح ابو الرحمة. وبالتالي يطيب لنا كيف يتحقق فيها الايمان لاعرف اني مؤمن وانتبه واهروه واسرع الى يا ايها الذين امنوا. بتحقيق الايمان يا دكتور محمد ان تتحقق اركانه وان تعرض نفسك على هذه الاركان عرضا - 00:05:51

عمليا ما هي اركانه؟ نعم. قال صلى الله عليه وسلم في رده على سؤال جبريل. مم. ما الايمان؟ نعم. قال ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. هذه اركان الايمان. تحتاج الى تفصيل فصلنا بعض - 00:06:11

في اللقاء الماضي من برنامج النداء الايمان تستطيع ان تتذوق طعمه له طعم وله حلاوة للايمان يا حلاوة! اه لو تذوقت حلاوة الايمان. اين نجد حلاوته؟ الله! ثلث من كن فيه - 00:06:31

ووجد بهن حلاوة الايمان. الاولى. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله. الثالثة. ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. فقط - 00:06:54

الموضوع بسيط جدا لكن تحقيقه يحتاج الى مجاهدة طيب ناخد واحدة واحدة كده بالراحة وكيف نحققها. حضرتك قلت لي بسيط. نعم واول فيما يبدو. واول اصل من اصول الحلاوة للايمان ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما - 00:07:16

هل انت فعلًا تحب الله ورسوله وانا واخاطب الجميع اكثرا من حبنا لنسائنا واولادنا وتجاراتنا يقينا واموالنا واولادنا يقينا. طيب يا ابا فلان يا ابا فلان تنادي عليك زوجتك. نعم. هيا ادرك ولدي حرارته تبلغ الأربعين - 00:07:37

وانت تستيقظ مسرعا ربما لا تجد وقتا لتلبس ملابسك التي تليق بخروجك. نعم. وتحمل ولدك في صدرك وتجرى على الطبيب ثم تعود قبل الفجر بقليل. ويؤذن المؤذن للفجر. ويقول لك حي على الصلاة. حي على الفلاح. نكات الجرح يا - 00:08:03

صلاة خير من النوم فهل تكون استجابتكم لامر ربكم كاستجابتكم لامر زوجكم وولدكم؟ لا واقعيا ولا هل هذا دليل على عدم الحب لله عز وجل حنظلة كان هكذا. قد لا اسميه - 00:08:28

او قد لا انفي الدليل وانما قد يكون ضعفا وغفلة يقع فيها المسلم سيدنا حنظلة الم يكن كذلك لا لم يكن تهدأ من رأى ساعة ونصف لا لم يكن كذلك ابدا - 00:08:48

ابدا فوق حنظلة تكون عند رسول الله بكلام وحينما نفضي الى الزوجات والضياعات والصبيان تكون بكلامها. هل ضيع الاركان هل ضيع الصلاة ولكنك يعني حال نفسه لانه حين يكون بين يدي سيده رسول الله يخشى - 00:09:05

قلبه وتبكي عينه ويلين جلدته وتخضع جوارحه ثم حين يفارق هذا المجلس النبوى النوراني المبارك. ويعود الى بيته يعافز زوجته ويداعب اولاده وانشغلوا بالتجارة مع انه لم يفعل في شيء من هذه اى خطأ او اى خلل. فظن انه بذلك قد فارق - 00:09:26

ما كان عليه من ايمان مع رسول الله فيبين له انه صلى الله عليه وسلم قال بل ساعة وساعة ساعة وساعة اي لا حرج عليك ان تكون مع رسول الله في هذه الحال ولا حرج عليك ان تكون مع زوجك واولادك وتجرتك بهذه - 00:09:52

نعم. فليس المراد بساعة يعني ساعة للطاعة والساعة للعصية. ساعة للرب وساعة للهوى. ساعة لله وساعة للشيطان. كان فيه فسحة في الصلاة في وقت الصلاة يعني قل الصلاة مثلا ممتدة حتى شروق الشمس والظهر ممتد حتى العصر. هذا يعتبر عدم دليل

محبة الله سبحانه وتعالى او لا احب الله - 00:10:14

رسوله اكثر مما سواها بل هو ضعف في المحبة لا اجرؤ على ان انفي المحبة المحبة بتوع دكتور محمد لا تحدها حدود تدبر هذه الجملة. لا تحدها حدود. مفتوحة بل لا تزيدتها الحدود الا خفاء وجفاء - 00:10:35

الله ولا اجد وصفا للمحبة اصف به المحبة اعظم من كلمة المحبة بديع محبة. محبة من يستطيع ان يحج حدود هذه المحبة في قلبك لربك او في قلبي الى ربي. لا احد. لا ينبغي ان اتجرأ. هم - 00:11:01

وان اتدخل في علاقة قلبية لا يعرف حدودها الا رب البرية. بس يعني الله ورسوله احب اليه مما سواهما يعني ان في حاجات ممكناً؟ اه لا تتدخل شوية. ان الله جل وعلا ولكن نبيه صلى الله عليه وسلم. قد بينوا لنا من القرائن - 00:11:26

دلائل ما يبين زيادة ونقصان المحبة في قلب العبد المؤمن. ليس انعداماً هي موجودة. نعم. لكنها تزيد وتضعف بزيادة الايمان. الله اكبر. بزيادة الايمان. وهذا يزيد وينقصان؟ نعم. فانا - 00:11:46

وانتهينا قبل ذلك في اللقاء الماضي من برنامج النداء ان الايمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والزلات. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم. كان فيه ايمان موجود - 00:12:04

نعم. لكنه اثبتت الزيادة بنزول مم. السكينة. فحين تنزل السكينة يزداد ايمانك على ايمانك. نعم اذا الايمان يزيد وينقص ده اصل من اصول اهل السنة. والمحبة مرتبطة به؟ يقينا - 00:12:22

والمحبة اسمع الى قول ابن القيم شيخي رحمة الله عليه يقول اذا غرست شجرة المحبة في القلب هي هنا تغرس هنا في القلب في القلب. القلب. نعم. اذا غرست شجرة المحبة في القلب - 00:12:40

وسقطت بماء الاخلاص والاتباع اثمرت كل انواع الشمار فهي شجرة اصلها في قرار القلب وفرعها متصل بسدرة المنتهي. الله! ما يقولش الكلام ده ما شاء الله ما شاء الله بديع لا توفيق من الله عز وجل هذا التعريف الجميل يعني. لا يقوله الا ابن القيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:12:58

الله. والله ذو الفضل العظيم. نعم. فالمحبة تزيد بزيادة الايمان في القلب وتنقص بنقص الايمان في القلب. كيف اعرف ان الله ورسوله سبحانه وتعالى احب الي ما سواهما؟ معيار مقاييس ماذا اصنع؟ اذا - 00:13:29

امرک فائتمرت وادا نهاك فانتهيت. وادا حد لك فوقفت عند حدوده. ايوة. وانت في غاية الحب له والرضا عنه اعلم بانك محب صادق لله ولرسوله. وادا اتبعت المصطفى فامثلت امره واجتنبت نهيه ووقفت عند حدده - 00:13:47

وبلغت دينه واتبعته سنته والتزمت شريعته وبلغت دعوته ورفعت رايته وسرت على منهجه واتبعته ملته فاعلم بانك محب صادق. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:14:07

والله غفور رحيم. نعم من يدعوي حب النبي ولم يف من هديه فسفاهة وهراء. مم. فالحب اول وفرطه وفروضه ان كان صدقا طاعة ووفاء. الله! بديع جميل. طيب هل المحب - 00:14:27

لا يخطئ والثاني بيقول له تعصي الله وانت تزعم حبه. ايوة. هم. هذا لعمري في القياس شنيع. الله. لو كان حبك صادقا ان الحبيب لمن يحب مطيعه. اه. هذه هي العلامة - 00:14:53

هذه هي العالمة. السؤال الذي يطمئن اخوانی واخواتی. طب وربنا بيحبني؟ اعرف ان ربنا بيحبني؟ نعم انا لو بالمعايير ده اعرف اني احب الله. كيف اعرف ان ربنا بيحبني؟ خذ الجواب في كلمات قليلة. افضل. ان اقامك بين يديه لطاعته - 00:15:09

فاعلم بانه ما قربك الا لانه يحبك. الله فاهم الطاعة اهل المحبة. اهل المحبة. نعم. عزوا عليه فقربهم واهل البغض والمعصية هانوا عليه فابعده الله اكبر الله احسن طب والرسول بيحبني - 00:15:27

وقد ارى صلى الله قال صلى الله عليه وسلم امر لاهل الايمان من المحبين. نعم اكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة فان صلاتكم تبلغني وفي لفظ معروضة علي. نعم. صلى الله قالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد - 00:15:50

قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء هو حديث حسن. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه صلاتنا لكنه يوم القيمة يحال بينه وبين اناس من امته - 00:16:19

على الحوض لم يحال بعضا عنهم. اه يبعدون عنه. فيقول يا رب انهم امتی. من امتی فيقول له سبحانه هذا احدثوا بعد. اه انك لا تدری ما احدثوا بعد فيقول - 00:16:46

سحقا سحقا بعدي. اللهم لك الحمد. ولذلك النبي قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى انت اللي رافض. ومن يأبى قالوا
ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - [00:17:06](#)

الصحابيين من حديث ابى هريرة اذا من اطاع الله واطاع رسوله هو المحب. نعم. السؤال المهم. اتفضل. هل لا يخطئ المحب واليوم
كلا يخطئ تنقص محبته لحظة وقوعه في الخطأ. واذا تاب. خذ منه ثواب. يلا - [00:17:24](#)

لكنه ان تاب وعاد الى ربه قد يحصل من الاجر والثواب والحسنات اضعافا اضعافا ما سلب منه لحظة ضعفه ووقوعه في
التقصير والمعصية هل هذا ترخيص على الجرأة في الله والواقع في المعاصي والتوبة؟ من فهم ذلك لم يعرف جلال ربه - [00:17:44](#)
الله اكبر ولا عظمة ربه. الله اكبر. من حيث بل يفتح الباب لعبده الذي زل لعبوديته. فالرب رب والعبد عبد وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء - [00:18:09](#)

والكافرين الغير والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة اه التقى. الله احسنت الذين اذا فعلوا فاحشة
انفسهم ذكروا الله. هذا هو الفارق. نعم. فاستغفروا لذنبهم. اه ذكر واستغفر. ما فيش لا حرج انه يخطئ الانسان - [00:18:30](#)
ضعف خذها مني انا الخطأ جزء من الحياة الله اكبر موضوعين وان تكون منصفين. مم. لا تتوهם وانت تتحدث عن الله وعن رسوله
انك لا تخطئ كل بني ادم خطاء - [00:18:50](#)

كتير الخطأ. وخير الخطائين التوابون. التوابون. الصحابة كانوا يخطئون؟ نعم. مجتمع الصحابة اقولها وبوضوح. ما الفرق بيننا وبينهم
اذ؟ الفارق بيننا وبينهم كبير. لكن اذا علمت ان الصحابي وهو مع سيد الخلق - [00:19:13](#)
وحبيب الحق قد ينزل فهذا يفتح لك باب الامل وباب الرجاء. في انك ان اخطأت واقبلت وعدت فالله اعظم واجل من ان يرتكب. وقد
اخطا من اخطأ من اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

فتابوا اليه فتاب عليهم وقبل منهم. نعم. وشتان شتان بين من يعيش عالمنا. وبين من يعيش عالم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الم يأت صحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليطلب منه ان يظهره من الزنا؟ بلى. الم يأت صحابي الى النبي - [00:19:53](#)
ليطلب منه ان يقيم عليه الحد لانه كثيرا ما كان يؤتى به شاربا للخمر؟ بلى. الم يأت صحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله في
انه قبل امرأة صحابي يقبل امرأة. بلى. انت لو نظرت الى امرأة الان ربما ترجع الى بيتك وانت في غاية النكد. نعم - [00:20:13](#)
وفي غاية الخوف. صحابي ويستفتيه في انه قبل امرأة قبلها ولا تحل له. ماذا قال له؟ قال هل صليت معنا العصر قال نعم قال ان
الحسنات يذهبن السينيات. الله! ذلك ذكرى للذاكرين. الله - [00:20:33](#)

الدين مش عارف او صفة بين جميل دين عظيم. دين دين رائع. نعم. ليه الناس بتعرض عنه يا مولانا في وصية محمد حسان لكل
المشاهدين ماذا يقول لهم في الوصية اقول ربما قصرت انا كمحمد حسان وقصر غيري من اخوانى من اهل الفضل والعلم -
[00:20:56](#)

في طرح الدين بهذا اليسر وهذه السهولة وهذا الجمال وهذه الثلاثة حتى لا نقطع احدا من رحمة الله الذي قال ورحمتي وسعت كل
شيء. فساكتها للذين يتقوون. نعم. ويؤتون الزكاة. والذين هم - [00:21:16](#)

اياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وانهاتهم عن
المنكر ويحل لهم الطيبات. ويحرم عليهم الخباث. ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا - [00:21:36](#)
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ان يوقفنا واياك واخوانى واخواتي من المفلحين. بارك الله
فضيلتكم وللتقي في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى مشاهدينا نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب
الفضيلة العالم العالمة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:21:56](#)

محمد حسان وحتى يضمان لقاء جديد نستودعكم الله شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا
النداء النداء ان الذين ناداكم رب السماء السماء فإذا سمعتم في الكتاب نداء قلوا سمعنا ربنا ولك - [00:22:19](#)
كالولد سبحانه الله ان ناديتنا شرف يا ايها شرف عظيم فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها من كان اهل الخوف او

اهل الرجاء فإذا امرتم والتزمتم فافرحوا وإذا نهاكم - 00:22:49

فانتهوا بعد النداء - 00:23:39